

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الأولى - مقدمة

السلسلة

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله واليكم الامر كله علانيته وسره فاهم انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

لما خلق الله سبحانه وتعالى ادم وامرها الا يأكل من الشجرة وحصل كما يعلم الجميع الكيد والمكر من الشيطان الذي حسد ادم عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك وعده ومن اه واقسم بالله سبحانه وتعالى - [00:00:28](#)

انه له من الناصحين وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وهنا نسي ادم عليه الصلاة والسلام نسي ما نهاد الله سبحانه وتعالى عنه فوقع في المحظوظ - [00:00:45](#)

واكل ادم عليه الصلاة والسلام من الشجرة كما قال الله تبارك وتعالى وعصى ادم ربها فغوى ومن اللحظة دي ادم عليه الصلاة والسلام ورجع الى ربها سبحانه وتعالى وفي نفس اللحظة - [00:01:02](#)

مات باب ابليس بالاقسم قال فيما اغويتني لازين لهم في الارض وقال عزتك وجلالك لا ازال اغويبني ادم ما دامت ارواحهم في اجسادهم نزل ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض - [00:01:19](#)

واول ما نزل للارض ما تركه الله سبحانه وتعالى هكذا بل وضح الله سبحانه وتعالى له الطريق الذي يمشي عليه وامرها الله سبحانه وتعالى بالاستقامة على هذا الطريق وحذر الله سبحانه وتعالى من ان ينحرف هو وذريته عن هذا الطريق - [00:01:37](#)

وربنا سبحانه وتعالى وضح لادم عليه الصلاة والسلام. ووضح لزيرية ادم من بعده يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة اوعوا في يوم من الايام يا ذرية ادم تنحرف عن الطريق. اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه لكم ورسمه لكم - [00:01:56](#)

الله سبحانه وتعالى وضح لادم انه ان استقام على هذا الطريق ولم ينحرف هو ذريته يمينا او شمالا عن هذا الطريق فان الله سبحانه وتعالى وعده بخيري الدنيا والآخرة وصلت لنا هذه الشريعة التي انزلها الله لادم - [00:02:17](#)

كيف نسلك الطريق الى الله سبحانه وتعالى وقال ربنا تبارك وتعالى فاما يأتينكم مني هدى. هو ده الطريق فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللي هيمشي على الطريق المستقيم ده لا خوف عليه ولا في يوم من الايام يحزن ابدا بحامل الاحوال - [00:02:36](#)

وفي ايات سورة طه ربنا سبحانه وتعالى قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى بس خدوا بالكم من حاجة ان هذا الطريق المستقيم على يمينه وعلى شماله طرق كتير جدا - [00:02:57](#)

ولكنها طرق منحرفة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول وابن مسعود بيحكي لنا خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فخط لنا خططا مستقيما وجعل يخط على يمينه وشماله خطوطا - [00:03:13](#)

ثم قال هذا طريق الله الطريق المستقيم ده طريق الله. والطرق المنحرفة عن الطريق ده بيمثل صورة منصور انحرافات البشر عن طريق الله وتعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم على كل طريق منها شيطان يدعوه اليها - [00:03:28](#)

علشان كده احنا اتعلمنا واحنا بنصلی كل يوم سبعة اشر ركعة في الفريضة غير التوابل غير الصحن غير القيام ان احنا ندعى ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ما ننحرفش عن الطريق - [00:03:49](#)

وربنا يرزقنا الاستقامة ويجنبنا الانحراف عن الطريق بسم الله الرحمن الرحيم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني يا رب ابعدنا عن طريق الذين غضبت عليهم بسبب الانحراف. والضالين الذين ضلوا - 00:04:03 فريق برضه بسبب الانحراف في كل ركعة لازم نقول الدعاء ده. اهدا الصراط المستقيم يا رب مش عايزين نتحرف ابدا عن الطريق وربنا سبحانه وتعالى ما من رسول بعثه الا وهو يأمره بالاستقامة. خد بالك. اوعى تنحرف عن الطريق - 00:04:25

قال الله عز وجل لموسى وهارون فاستقيما فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. فاستقيما وخدوا بالكم لا تتبعوا سبيل هؤلاء الذين لا يعلمون. اللي ممكن في يوم من الايام يكونوا - 00:04:44

سبب للانحراف وربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية والتي بسببها شاب شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه تبارك وتعالى استقم كما امرت - 00:04:58

ومن تابع معك آية سورة هود الآيات دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في يوم بيأسأله بيقول له يا رسول الله اراك شبتا؟ قال شبيتني هود شابتني هذه الصورة - 00:05:12

واللي يرجع لتفسير العلماء يجد ان اغلب كتب التفسير بتقول ان كان السبب الاساسي لشيب شعر النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الامر العظيم كما امرت والله سبحانه وتعالى قال لنبيه فلذلك فادعوا - 00:05:24

واستقم كما امرت يا محمد على الطريق واحذر من الانحرافات اللي تكون على الطريق وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يأكذ لنا دايما على المعنى ده معنى الاستقامة وعدم الانحراف - 00:05:40

وقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه صاحبي كريم وقال يا رسول الله كن لي في الاسلام قولا فصلا لا اسأل عنه احدا بعده وقال له قل ربى الله - 00:05:54

سم استقم ورغم الاوامر من ربنا للانبياء واوامر الانبياء لامهمم الا ان للاسف حصلت انحرافات كتير من لدن ادم الى يومنا هذا بل الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:06:06

انحرافات كتير بعضها كانت انحرافات بسبب المادة بسبب الفلوس سبب المال زي الانحراف اللي اصاب قوم شعيب لما طفروا المكيال والميزان. وبعضها انحرافات متعلقة باخلاق البشر زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الانحراف اللي اصاب قوم عاد - 00:06:20

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة وبعضها انحرافات متعلقة بشرع ربنا سبحانه وتعالى. الناس بتتحرف عن هذه الشريعة زي صورة منصور التحاييل اللي كان موجود عندبني اسرائيل في قصة اصحاب الستة - 00:06:40

وبعض الانحرافات بتكون بسبب النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها للانسان زي قوم سبأ لما انحرفوا عن الطريق كان المفترض ان ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاهم النعم يشكر الله عز وجل عليها - 00:06:58

ويبذلو قصارى جهدهم في عبودية الله سبحانه وتعالى بسبب هذه النعم الكثيرة والمتواترة ولكن حصل انحراف فاعرضوا وارسلنا عليهم سيل العرب وبعض هذه الانحرافات كانت في التصورات بتاعة الانسان هذه التصورات الخاصة بالانسان في تصوراته - 00:07:15

انه يقدم الدنيا على الدين او يقدم الدين على الآخرة ازاي يلعبوا بنقى عراء عالمبني اسرائيل الكبير الذي كان يعرف اسم الله الاعظم بالعمد بعراء كان مستقيم على الطريق واستقامته دي الصديق انه كان رجل مقدم فيبني اسرائيل عظيم القدر وعظيم المكانة - 00:07:35

لا تنزل علىبني اسرائيل حديثة من الحوادث الا ويلجأ بنو اسرائيل لهذا الرجل ولكن سبحانه الله امام سوء التصور. امام التصورات الخاطئة. انحرف بالعام ابن بعراء على الطريق لما قدم الدنيا على الدين او قدم الدين على الآخرة في يوم من الايام وللاسف خسر الدنيا والآخرة - 00:07:57

ذلك هو الخسنان المبين دي كانت صور كتيرة جدا من الانحرافات المتعلقة بالناس وللاسف كان من اشدتها الانحرافات المتعلقة بالامر المتعلقة بالله عز وجل. الامور المتعلقة بالعقائد زي الانحراف اللي حصل عند اليهود - 00:08:17

لما غلو في عزير فجعلوه ابن الله سبحانه وتعالى وزي الانحراف اللي كان موجود عند قوم نوح فكان عندهم ود وسواع ويفوت ويعوق ونسرة وكان الانحراف هنا في العقيدة كان الغلو في الصالحين دول سبب في يوم من الايام انهم عبدهم من دون الله سبحانه وتعالى - 00:08:36

كل هذه الانحرافات لازم نقف معها وقفه. ولازم نعرف ايه اسبابها وازاي تعالجها واللي انا عايز اوصله من خلال السلسلة ان كل انحراف حصل زمان هو عبارة عن موجات. الموجات دي بتسمع عندنا في امتنا - 00:08:58

زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الحديث والله لتبعدن سنه من كان قبلكم. شبرا بشبر وذراعا بذراع كل انحراف حصل في الامم اللي فاتت عامل بالزبط كده زي - 00:09:17

اه اه مهر رمينا فيه طوبة بيبقى فيه حوالين الطوبة موجات موجات توصل من المكان اللي اترمت فيه الطوبة للمكان في الجهة الاخرى. نفس الكلام بالزبط الانحرافات اللي حصلت في الامم السابقة سمعت عندنا في امتنا. لازم نحاول بقدر المستطاع نقف مع هذه الانحرافات - 00:09:32

لان في كتير من الاوقات الانحرافات دي لا اقول انها تدمر الفرد بس لا للاسف بعض الانحرافات بتدمي مجتمع كامل ما ننساش ابدا ان تسعه رهط انحرفوا عن الطريق في زمان نبي الله صالح وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض وليصلحون - 00:09:52

كانت النتيجة قال الله سبحانه وتعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. المجتمع كله انظر بسبب تسعه كانوا فسدة في الطريق. تسعه كانوا فسدة في القرية. تسعه انحرفوا عن الطريق. فكانت النتيجة عقوبة نزلت على الامة كلها - 00:10:11

هذه الانحرافات هيكون لها اسباب هنحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف معها في اسباب هتكون متعلقة بفساد التصورات عايزين نصلح الفساد ده وفي تصورات للاسف - 00:10:32

لازم نقف معها مرة واتنين وتلاتة ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نقدم لها البديل وفي انحرافات لازم نعرف ان هي تكون اصلها الاساس الشيطان ولازم نعرف ازاي نواجه هذا الكيد والمكر من الشيطان الرجيم - 00:10:47

وفي بعض الانحرافات هيكون سببها الاساسي احنا وفي انحرافات هيكون سببها الاساسي اصحابنا اللي دلونا على الغلط ودللونا عن بعد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى السلسلة بتحاول بقدر المستطاع تقول لنا هذا هو الطريق. اوعوا اوعوا في يوم من الايام تنحرفوا - 00:11:02

السلسلة بتقول لنا ان الانحراف عن الطريق معناه عقوبة تنزل من الله سبحانه وتعالى السلسلة بتقول لنا ان احنا لو استقمنا على الطريق ليس لنا عند الله عز وجل الا خيري الدنيا والآخرة - 00:11:21

بسم الله الرحمن الرحيم وقال لو استقاموا على الطريقه لاسقيناهم ماء غدقا باسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون باسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:11:35

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة سلسلة الحواف لها هدفين اساسيين كيف نستقيم على الطريق وكيف نعرف اسباب الانحراف حتى نبتعد عن هذا الانحراف الذي اصاب الامم من قبلنا لتجنب العقوبة التي وقع فيها هؤلاء - 00:11:54

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم - 00:12:16